تركيا تؤسس لإنشاء قاعدة عسكرية جديدة في السودان بتوافق ضمني سعودي مصري

فريق عربي انتلجنس

15 نوفمبر 2026

النسخة v2026.11.15
أنشئ هذا الملف في 16 نوفمبر 2026، 09:03
النسخة الحية
https://meaintelligence.net/2026/11/turkish-base-sudan/

عربي إنتلجنس © 2026

المحتويات

عقد مستودعات استراتيجية في ميناء سواكن 3
وفد تركي رفيع في قاعدة بورتسودان البحرية 3
أردوغان والبرهان في أنطاليا 3
آفاق التموضع العسكري التركي والتوافق الإقليمي 3
قاعدة مقابل تحديث الأسطول... وردود فعل إسرائيلية محتملة 3

تتسارع وتيرة التحركات التركية على الساحل السوداني للبحر الأحمر عبر مسارين متوازيين يجمعان بين الاستثمار في الطاقة والتنسيق العسكري البحري، بالتزامن مع التطورات العالمية المرتبطة بإغلاق الممرات البحرية على خلفية الحرب على إيران وحلفائها.

عقد مستودعات استراتيجية في ميناء سواكن

وقّعت هيئة الموانئ البحرية السودانية، يوم الأحد 8 تشرين الثاني/نوفمبر، عقدًا استراتيجيًا مع شركة «سواكن بتروليوم»، وهي تحالف استثماري يجمع بين شركة «آر غاز» التركية وشركة «بترودار» السودانية. ويتضمن العقد بناء مستودعات استراتيجية ضخمة في ميناء الأمير عثمان دقنة بمدينة سواكن في ولاية البحر الأحمر. ويهدف المشروع إلى ترسيخ موطئ قدم اقتصادي ولوجستي طويل الأمد لأنقرة، وفق نظام البناء والتشغيل ونقل الملكية.

وفد تركي رفيع في قاعدة بورتسودان البحرية

أجرى وفد رفيع من قيادة وزارة الدفاع والقوات البحرية وإدارة أحواض بناء السفن التركية جولة ميدانية شملت ورش الإصلاح ومنصة إنزال السفن في قاعدة بورتسودان البحرية. وتركزت التحركات على نقل الخبرات الفنية التركية لتأهيل أحواض الصيانة، ما يمهّد لدعم وتحديث قدرات الأسطول البحري السوداني في مجالات بناء السفن وإصلاحها.

أردوغان والبرهان في أنطاليا

بالتزامن مع هذه التطورات، عقد الرئيس رجب طيب أردوغان مباحثات مع رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان على هامش قمة المناخ في أنطاليا التركية، لتنسيق المواقف الأمنية في السودان ضد قوات الدعم السريع المدعومة من الإمارات وإثيوبيا.

آفاق التموضع العسكري التركي والتوافق الإقليمي

تفتح هذه التفاهمات الميدانية الباب أمام سيناريو إنشاء قاعدة عسكرية بحرية تركية في سواكن أو بورتسودان، مستندة إلى معادلة إقليمية تختلف عن محاولات أنقرة السابقة في عام 2017، حين شكّل اتفاق أردوغان مع الرئيس السوداني السابق عمر البشير لترميم ميناء سواكن حالة من التوتر مع مصر والسعودية.

أما في الوقت الحالي، فيهيئ المناخ السياسي الناتج عن توقيع البرلمان التركي «اتفاقية مكة» ومصادقته عليها بيئة من التنسيق الأمني العالي في حوض البحر الأحمر، ضمن اتفاق ضمني من الرياض والقاهرة لتعزيز الأمن في البحر الأحمر ضد الهجمات الحوثية. كما تشهد العلاقات التركية المصرية تنسيقًا عسكريًا وبحريًا متناميًا في البحر المتوسط، من خلال مناورات «بحر الصداقة» الجارية حاليًا.

قاعدة مقابل تحديث الأسطول... وردود فعل إسرائيلية محتملة

يقوم التأسيس المحتمل للقاعدة التركية في سواكن أو بورتسودان على صفقة استراتيجية تحصل بموجبها أنقرة على نقطة ارتكاز بحرية حيوية لتأمين الملاحة ومشاريع الطاقة في البحر الأحمر، ونقطة انطلاق بالقرب من سواحل جدة ونحو العمق الإفريقي، مقابل التزام تركيا بتقديم الدعم الفني والعسكري لإعادة بناء الأسطول البحري السوداني وتحديثه.

وتأتي الخطوات التركية في المنطقة في ظل تحولات إقليمية كبرى أرستها تفاهمات «اتفاق مكة»، ما يمهد الطريق أمام أنقرة لتعزيز حضورها البحري الدائم في المنطقة دون اعتراض من القوى الإقليمية الفاعلة.

وتشهد العلاقات بين أنقرة والقاهرة تنسيقًا عسكريًا وتوافقًا في دعم عمليات الجيش السوداني وقوات تيغراي في إثيوبيا ضد قوات الدعم السريع في النيل الأزرق وعلى حدود إثيوبيا، ما قد يبدد المخاوف المصرية السابقة من الوجود التركي في العمق الجنوبي.

ورغم أن الحديث عن القاعدة العسكرية لا يزال مبكرًا، فإن تأهيل ميناء سواكن بقيادة تركية يعني أن تركيا ستؤسس نقطة ارتكاز كبيرة على البحر الأحمر. وقد يدفع ذلك إسرائيل إلى الرد بتحركات معاكسة، كما هو الحال في الصومال عبر دعمها لإقليم أرض الصومال لردع الامتداد التركي في المنطقة.